

91- سلسلة الرسل والرسالات فضل الأنبياء وتفاضلهم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة

انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:31](#)

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد اما بعد فقد

انتهينا الى آ الكلام حول تفاضل الانبياء وآ فضلهم - [00:00:48](#)

وآ الانبياء كما ذكرنا هم افضل البشر على الاطلاق بدلالة الكتاب والسنة والاجماع والنظر الصحيح. اما الكتاب فقد آ قال الله سبحانه

وتعالى وهو يبين مراتب اوليائه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين. وحسن اولي - [00:01:08](#)

اولئك رفيقا. ترتب تبارك وتعالى آ عبادته واوليائه السعداء المنعم عليهم اربع مراتب بدأها بالاعلى هم الانبياء وقد ورد في سبب نزول

هذه الاية الكريمة ان بعض الصحابة رضوان الله عليهم شق عليهم ان النبي صلى الله عليه - [00:01:36](#)

عليه واله وسلم. يرفع مع النبيين في الدرجات العلى. فتكون منزلتهم دون منزلته صلى الله عليه وسلم فلا يصلون اليه ولا يرونه ولا

يجالسونه فنزلت الاية مبينة ان من اطاع الله ورسوله يكون من نعيمه في الجنة ان يتمكن من مجالسة الانبياء - [00:02:00](#)

ورؤيتهم وزيارتهم. فلا يفوته ذلك. ولذلك قال سبحانه وتعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم قال وحسن اولئك رفيقا. هذه المعية

وهذه الرفقة لا تعني تساويهم في الدرجة. بل هم متفاوتون - [00:02:24](#)

ولكنهم يتزاورون ويتجالسون ويأمنون بقربهم كما كانوا في الدنيا. وهذا بفضل الله لاتباعهم الانبياء واقتدائهم بهم. فهذه الاية

الكريمة نص في تفضيل الانبياء على البشر. فهم افضل اولياء الله درجة على الاطلاق. وذكر سبحانه وتعالى جملة من الانبياء في آيات

من سورة الانعام. ثم قال في اخرها - [00:02:44](#)

كلا تضنى على العالمين قال ابن سعدي في تفسير الاية وكلا من هؤلاء الانبياء والمرسلين فضلنا على العالمين. لان درجات الفضائل

اربع هي التي ذكرها الله الله بقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين - [00:03:14](#)

اولئك رفيقا. فهؤلاء من الدرجة العليا. وكلا فضلنا على العالمين في الدرجة العليا وهي درجة الانبياء وقال سبحانه وتعالى ان الله

اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. قال الرازي مبينا وجهك - [00:03:38](#)

ترابطي بين هذه الايات والايات قبلها. اعلم انه تعالى لما بين ان محبته لا تتم الا بمتابعة الرسل بين علو درجات الرسل وشرف

مناصبهم. وقال في معرض تفسيره الاية بينت على انه اصطفى ادم واولاده من - [00:03:57](#)

الانبياء على كل العالمين. ان الله اصطفى ادم واولاده من الانبياء على سائر العالمين. ان الله اصطفى ادم ونوحا ابراهيم وال عمران

على العالمين. فهذه الاية في ذكر الانبياء خاصة - [00:04:17](#)

وان قيل في تفسير لفظة الال اه ان المقصود به سائر المؤمنين من ذرية ابراهيم وعمران. سواء كانوا انبياء او غير انبياء لكن يشهد

لتخصيص هذه الاية آ بالانبياء فقط وان مهم المعنيون بتفضيلهم على العالمين دون غيرهم امور او - [00:04:36](#)

ولن قوله سبحانه وتعالى ان الله اصطفى. والمراد بالاصطفاء كما قال الحسن وغيره النبوة آآ كذلك ورد استعمال لفظة الاصطفاء مراداً بها الاصطفاء وبالنبوة في عدد من آيات الكتاب الكريم عند ذكر النبي - [00:04:56](#)

لقوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس اي من الناس رسلاً وقال عز وجل في موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. وقال تعالى في بعض الانبياء وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير - [00:05:14](#)

تانياً انه سبحانه قد اطلق وصف الاصطفاء وعنا به الرسل خاصة في قوله قل الحمد لله وسلام على عباده هذه الذين اصطفى فهؤلاء هم الرسل خاصة دون سائر البشر. فالرسل هم المصطفون من عباد الله الذين سلم الله عليهم - [00:05:33](#)

في العالمين كما بينه جملة وتفصيلاً في مثل قوله تعالى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فقوله وسلام على المرسلين كقوله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال سبحانه سلام على نوح في العالمين. وقال ايضاً وتركنا عليه في الاخيرين سلام على ابراهيم. وقال وتركنا - [00:05:56](#)

لما في الاخيرين سلام على موسى وهارون. فالاصطفاء في آية النمل قل الحمد لله وسلام على عبادي الذين اصطفى اه هذا الصفاء مطلق في آية النمل. لكنه مقيد اه بالاصطفاء بالنبوة اه يعني آية - [00:06:22](#)

ال عمران ان الله اصطفى يعني بالنبوة ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. ثالثاً ان الله تعالى قد ذكر في الآية النبيين ادم ونوحاً ثم ذكر ال ابراهيم وال عمران. وفيه اشارة الى ان المراد بالال الانبياء - [00:06:44](#)

خاصة من ذرية ابراهيم وذرية عمران لا عامة المؤمنين. رابعاً ان الله قد ذكر ال ابراهيم وال عمران. لان انبياء بعد ابراهيم لم يكونوا الا من ذريتهما. فجمع ذكرهم في لفظ الالي بدل ان يفصل كل اسماء الانبياء الذين اتوا منذ - [00:07:04](#)

رؤية ابراهيم وامراء عمران جمع في لفظة الال ال ابراهيم وال عمران ويكون في المؤمنين من ليس من ذريتهم مما يشهد بان الآية خاصة بالنبيين خامساً ان قوله تعالى على العالمين شاهد على ان المراد بالآيات الانبياء من سائر المؤمنين. لان اصطفاء المؤمنين - [00:07:24](#)

لهم على الكافرين امر ظاهر ظهوراً يستغنى به عن الذكر فكيف بتفضيل النبيين واصطفائهم على الكافرين؟ والنبيون معنيون في الآيات بلا خلاف. فان يكون المراد اصطفاء النبيين وتفضيلهم على وسائر المؤمنين اولى والله تعالى اعلم - [00:07:48](#)

وبعض المفسرين قالوا ان المراد بال ابراهيم وال عمران الانبياء منهم. وقال بعضهم ان المراد بال ابراهيم ابراهيم نفسه عليه السلام خلاصة الكلام ان هذه الآية نص في تفضيل الانبياء على البشر سواء كانت في الانبياء خاصة وهو الازهر او كانت فيهم وفي اتباعهم من المؤمنين عمدة. فانه اذا كان المؤمن - [00:08:10](#)

افضل البشر قد اصطفاهم الله على العالمين فالانبياء هم افضل اطلاقاً بطريق الاولى اما السنة فمن ادلتها على ان الانبياء افضل البشر. طبعاً بعض الناس تستغرب يعني كيف تناقش مثل هذه المسألة ونطيل في ذكر ادلتها؟ آآ بهذه - [00:08:33](#)

الصورة وهو شيء يعني واضح ومعروف. نقول ان هذا تمهيد للوجه الاخر من القضية وهو ان هناك من ضلوا في هذه القضية مع وضوحهم تواتر ادلتها لكن هناك من الفرق الضالة خاصة الرافضة والصوفية من ضل وانحرف في هذه القضية فمن ثم - [00:08:53](#)

لزم تأسيس العقيدة اولاً بالادلة فيها ثم التعرض لبدع هؤلاء يعني الضلال لما سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن اشد الناس بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل. هذا صريح في ان الانبياء - [00:09:13](#)

امثل البشر وقال صلى الله عليه واله وسلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخيرين الا النبيين والمرسلين فهم افضل اولياء الله على الاطلاق هما افضل اولياء الله على الاطلاق بعد آآ النبيين. فهذا الاستثناء فيه دليل على ان الانبياء افضل - [00:09:30](#)

والاخيرين وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين واستدل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى على فضل الانبياء على سائر الناس بحديث ما طلعت الشمس ولا غربت على احد - [00:09:55](#)

بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. اما الاجماع فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

وقد اتفق سلف الامة وانتمها وسائر اولياء الله تعالى على ان الانبياء افضل من الاولياء - [00:10:18](#)

الذين ليسوا بانبياء وقال ايضا شيخ الاسلام الانبياء افضل الخلق باتفاق المسلمين وبعدهم الصديقون والشهداء والصالحون. وذكر

رحمه الله ان تفضيل بعض الفرق غير النبي على النبي مخالف باجماع الامة - [00:10:38](#)

اما النظر الصحيح يعني دليل العقل بعد ما ذكر آ آ ادلة الكتاب والسنة والاجماع. اما النظر الصحيح فان العقل يقضي بكون الانبياء خير

الخلق وافضلهم. لانهم رسل الله والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده - [00:10:59](#)

وشرف الرسول من شرف المرسل وشرف الرسالة. وهم المصطفون من عباد الله. اصطفاهم الله واختارهم ولا يختار سبحانه من

الخلق الا اكرمهم عليه وافضلهم عنده واكملهم لديه. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:11:19](#)

ويكفي في فضلهم وشرفهم ان الله سبحانه وتعالى اختصهم بوحيه وجعلهم امناء على رسالته. واسطة بينه وبين عباده. وخصهم

كراماته فمنهم من اتخذه خليلا ومنهم من كلمه تكليما. ومنهم من رفعه مكانا عليا على سائرهم - [00:11:39](#)

بهم درجات ولم يجعل لعباده وصولا اليه الا من طريقهم. ولا دخولا الى جنته الا خلفهم ولم يكرم احدا منهم بكرامة الا على ايديهم.

فهم اقرب الخلق اليه وسيلة وارفعهم عنده درجة - [00:12:03](#)

واحبه اليه واكرمهم عليه. وبالجملة فخير الدنيا والاخرة انما ناله العباد على ايديهم وبهم عرف الله وبهم عبد واطيع وبهم وصلت

محابه تعالى في الارض. انتهى كلام ابن القيم. ابن القيم - [00:12:23](#)

واعلى منازل الخلق في تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى. ولقد حقق يعني البشر آ يتفاوتون في مراتبهم مقدار تحقيق العبودية.

فاشدهم امعانا في تحقيق العبودية هو اقربهم الى الله فهذا مما يمدح به الانبياء. الامعان في العبودية. ولذلك ذكرنا مرارا ان الله

سبحانه وتعالى لما اه اراد تشريف نبيه في اشرف - [00:12:45](#)

وصفه وصف العبودية في مقام التحدي. ها وان كنتم آ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله بمقام الاسراء. ها

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا. في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:13:13](#)

كادوا يكونون عليه لبلا. فكان الانبياء عباد الله المخلصين الذين بين سبحانه انهم هم الذين ينجون من السيئات التي زينها الشيطان.

الشيطان يقول ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا - [00:13:35](#)

عبادك منهم المخلصين. وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقد قال الله في حق يوسف عليه وعلى نبينا

الصلاة والسلام. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - [00:13:55](#)

فالانبياء من المخلصين الذين اخلصهم الله واصطفاهم من خلقه. تحققوا العبودية له سبحانه. ولذلك نعتهم الله بالعبودية التي

حققوها فكانوا خير الخلق فيها وبها. هم خير الخلق في تحقيق العبودية وخير الخلق - [00:14:14](#)

بسبب تحقيق هذه العبودية. يقول سبحانه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى

الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وقال سبحانه واذكر عبدنا ايوب واذكر عبدنا داوود ذا الايد انه اواب. وقال عن سليمان نعم

العبد انه اواب - [00:14:34](#)

وعن ايوب انا ولدناه صابرا نعم العبد انه اواب. وعن نوح ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء آ ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ونعت

سبحانه خير خلقه صلى الله عليه وسلم بالعبودية بالمقامات الشريفة. فقال في الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد - [00:15:01](#)

وقال في الدعوة ها وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا. يبدو انه هو اه كان المفروض يكمل يجيب

الاية الاخرى اه وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لماذا؟ لان هذه الاية ليس فيها لفظة العبد - [00:15:28](#)

وقال في الوحي فاوحى الى عبده ما اوحى. ولقد قام صلى الله عليه واله وسلم يصلي لله حتى تورمت قدماه وتفطرتا فليل له يا

رسول الله اتصنع هذا؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال صلى الله عليه - [00:15:48](#)

اله وسلم افلا اكون عبدا شكورا؟ فالانبياء عليهم الصلاة والسلام. قد حققوا العبودية لله. فهم اتم الخلق لله ولذلك فهم اكمل الخلق

وافضلهم اذا آ آ تحقق آ مما مضى امران ظاهرا الدلالة على افضليات الانبياء على البشر وهما - [00:16:08](#)

اولا ان الانبياء كانوا خيار اقوامهم قبل نبواتهم. فقد عصمهم الله عما يصغر اقدارهم. ثانيا ان نبوة اختيار من الله واصطفاء لا تبلغ بكسب ولا بغيره فجمع الله للانبياء الفضل من اطرافه. ويميزهم على خلقه من قبل النبوة ثم زادهم فضلا عليهم بالنبوة - [00:16:34](#) فلا يبلغ احد منزلته والنبوة ايضا انقطعت وختمت بمحمد صلى الله عليه واله وسلم فلا تكونوا فضيلة النبوة ومنزلة الانبياء لاحد بعده البتة وعليه فمنزلة النبوة وفضلها مخصوص. بعدد محصور من الخلق وهم الانبياء لا يشاركهم في - [00:17:00](#) لا احد ثم يعرض بعد ذلك الدكتور محمد بن عبدالرحمن ابو سيف الشضيبي في كتابه مباحث المفاضلة العقيدة يعرض المقالات الباطلة في هذا الباب اول هذه المقالات الباطلة القول بجواز ان يكون في البشر من يوازي الانبياء - [00:17:23](#) وجواز ان يكون فيهم من هو افضل من الانبياء حكى ابن حزم القول بجواز ان يكون في البشر من يوازي الانبياء عن الجبائية. وآ هو احد ائمة المعتزلة وحكى القول بجواز ان يكون فيهم من هو افضل من الانبياء عن الباقلاني - [00:17:49](#) فقال ابن حزم ان الجبائي قال جائز ان طال عمرى ان يعمل ما يوازي عمل نبي من الانبياء اه يعني لو طال عمره بقى كذا مليون سنة مثلا فھيعمل عبادة بكمية كبيرة قوي فممکن یوصل لمرتبة الانبياء. ده اول كلام اعان - [00:18:12](#) اجبائي وقال الباقلاني جائز ان يكون في الناس من هو افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث بعث بالنبوة الى ان مات هو الحقيقة كلام بشع. كلام بشع تقشعر له الابدان. لكن هو يقصد هنا جائز عقلا لا شرعا. وطبعا حتى عقلا سنيين - [00:18:31](#) بطلان ذلك. لكن هو ما يقصد انه من ناحية العقلية ممكن ان يقع. آآ يقول وهذا قول آآ مرزول. اي نعم. يقول في الهامش هنا ولم اجد فيما بين يدي من مراجع قول الجبال - [00:18:53](#) ولا استبعده منه فان له شنعا اشد من مثل هذا كثير. آآ وكذا لم اقف على قول الباقلاني هذا فيما بين يدي من كتبه او من المراجع غيرها وانما نقل ابن حزم كلامه بواسطة ولم يقف عليه كما صرح به في الفصل - [00:19:10](#) يعلق على كلام جدائي والباقلاني يقول وهذا قول مرزول. مردود على من يقول به. وليس مورد المفاضلة بين الانبياء البشر ما ذكر يعني مسألة المفاضلة من موردها ليس كثرة العبادة او كميتها. ولكن صلب المسألة انها النبوة اصطفاء. وان النبوة - [00:19:30](#) وهيبة وليست كسبية. مهما اشتهى الانسان في العبادة هل سينال مرتبة النبوة يقول فانه ان وقع اه ان عاش احد اكثر من النبي وعمل عملا اكثر منه في مجموع حياته. فانى له ان يدرك فضل النبوة ومنزلتها؟ وكذا - [00:19:50](#) ان كان عمله اكثر في صورته. حتى لو كان هيعمل عبادة في الظهر وفي الصورة اكثر بكثير من النبي جدلا. فانى له ان يدرك فضل اصل عمل النبي. فعمل النبي طاعة لله وتشريع وتشريع لامته - [00:20:11](#) وعمل غيره طاعة لله ومتابعة للنبي. صلى الله عليه وسلم. يعني عمل النبي هو طاعة لله ثم هو تشريع لامته واضح؟ اه وعمل غيره طاعة الله ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بمعنى ان اي مسلم سيقتردي بالنبي فان كل اعماله الصالحة - [00:20:30](#) هي في ميزان حسنات النبي صلى الله عليه واله وسلم ثمان ركعة من نبي بل ركعة مع نبي خير من ركعة من غيره او مع غيره. فانى لعامل ان يدرك فضل عمل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم لصحابته قد علمتم اني اتقاكم لله - [00:20:50](#) وابركم. وقال صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له. وقال ان اتقاكم واعلمكم بالله انا فالنبي اعلم بالله من سواه. واتقى لله واخشى له واصدق وابر - [00:21:14](#) وما اساس التفاضل في الاعمال الا هذا؟ اللي هي الميزات القلبية وليس مجرد سورة الاعمال. ولقد قال صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس. وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى - [00:21:33](#) كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط. فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على - [00:21:53](#) قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين. الا لكم الاجر مرتين. فغضبت - [00:22:13](#) اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء يعني ازاى دول هيشغلوا ما بين العصر الى المغرب ونحن قد اشتغلنا من الصبح

الى الظهر ها آ والى العصر يعني مدة طويلة - 00:22:35

من اول النهار يعود مدة طويلة فاعترف قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء. قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا. قال فانه فضلي اعطيه من شئت وهذا في البخاري ففي هذا الحديث بيان ظاهر على ان تفضيل الله احدا من خلقه على غيره لا يكون بمجرد كثرة العمل - 00:22:54

وكذا الحديث الوارد في الصحابة رضوان الله عليهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك احدهم ولا نصفه. يعني القضية ليست قضية الايه؟ الكمية. ها - 00:23:19

ففيه ان غير الصحابي لو انفق من الذهب والذهب اثنان ما ينفق قدر جبل احد جبل واحد طوله بس ستة كيلو متر. طول جبل احد ها سبعة كيلو. واضح؟ آ سبعة كيلو متر. آ ده طوله. فتخلوا وزن - 00:23:36

ان جبل احد ذهب كم يكون؟ فلو واحد من غير الصحابة انفق في سبيل الله مثل وزن جبل احد ذهب ما ادرك ثواب نفقة صحابي مدا رد يعني لو الصحابي طلع مد من الذهب هيطلع بايه؟ يقول ثلاثة اصواع اي سبعة كيلو جرام ونصف - 00:23:53

بل نصف المد من اي مال كان ذهب او اقل منه. يعني مش هيوصل مش هيقدر يصل لثواب الصحابي. لان الصحابة نالوا فضلا لا ولا مطمح لاحد في ان يناله وهو ان عينهم شرفت برؤية النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:13

واذا كان سعيد بن زيد رضي الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد اقسم فقال لاهل الكوفة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لمشهد شهده الرجل منهم يوما واحدا في سبيل الله مع رسول الله - 00:24:32

صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح فهذا قول من يعتد بقوله ويؤخذ به في العمل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بالعمل من النبي نفسه؟ كان لا امل ان الواحد يدرك يعني عمل واحد - 00:24:52

من الصحابة فقط اه صلاة الله او ركعة صلاها خلف الرسول عليه السلام. فكيف بالنبي نفسه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قال غير واحد من الائمة ان من صحب النبي - 00:25:12

صلى الله عليه وسلم. افضل ممن لم يصحبه مطلقا. وعينوا ذلك في مثل معاوية وعمر بن عبدالعزيز. مع انهم معترفون لان سيرة عمر بن عبدالعزيز اعدل من سيرة معاوية. هنا نقف وقفة - 00:25:26

آ فيها شيء من استطراد لكن مثل هذه التنبيهات الحقيقة تعتبر تنبيهات منهجية يعني لابد ان نقف تستحق ان نقف عندها آ وان كان آ ليس هذا صلب كلامنا لكن آ بمناسبة الكلام على هذه المفاضلة آ ان كثير من الناس آ الخافضة بينصوبون في - 00:25:44

اشخا للناس يعني آ الحاج حسن هتلق في خطبه العنترية يروح يدس في وسط الكلام شتم في سيدنا معاوية رضي الله عنه. يستغل ان التاريخ الذي يدرسه الشباب في العالم الاسلامي الان عموما - 00:26:04

تاريخ مزور تاريخ مزور وفي تطور على قدر الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فبيحاول يمرر السموم اللي ممكن الناس تقبلها. بناء على دراستهم للتاريخ المزور. لكن هذا على احد فلا ينبغي ان يروج بالذات على اهل السنة والسلفيين واهل الحديث والاثار. ينبغي ان نكون حذرين لمثل هذا. فهو بينقي الحاجة - 00:26:19

ممكن يتسامح فيها ما بيشتمش ابو بكر وعمر وان كان هو يكفر ابو بكر وعمر ويكفر المهاجرين والانصار قاتله الله. لكن هو يدس السم حاجة ممكن الناس ايه يعني تقبلها. فالتسامح في مثل هذا امر في غاية الخطورة - 00:26:41

وبالذات في حق يعني امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. سبق ان ناقشنا بالتفصيلة كان انا اعيد تذكيركم بهذا المعنى موضوع المقارنة بين عمر بن عبدالعزيز وبين اه امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. اه اه القضية ليست سهلة. حذاري من - 00:26:55

التساهل في مثل هذا كل انسان له حدود يجب ان يقف عندها. الصحابي صحابي. اه وعمر بن عبدالعزيز تابعي. ها اه بلغ من تكريم امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى آ يعني آ عنه انه اطلق عليه لقب المهدي - 00:27:14

بنعرف ان لقب المهدي اطلق اطلاق عام على الخلفاء المهديين او في اطلاق خاص المقصود بالمهدي المنتظر لكن ممن اطلق عليهم لقب المهدي بالمعنى العام امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما. فيقول مجاهد آ لو رأوت - [00:27:34](#) لو رأيتم معاوية لقلت هذا المهدي. يعني معاوية هو اول ملوك الاسلام ولا شك اننا اذا قسنا معاوية رضي الله عنه بمن قبله من الخلفاء الراشدين فقط عنهم افضل منهم. لكن معاوية هو افضل ممن يجيب - [00:27:53](#) اساسا بسبب فضل الابه؟ الصحبة. فما بالك بالعدل والرخاء؟ والجهد الذي رفع رايته امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه يقول مجاهد لو رأيتم معاوية لقلت هذا المهدي. وروى ابو بكر الاثرم بسنده الى قتادة قال - [00:28:10](#) لو اصبحتم في مثل عمل معاوية رضي الله عنه لقال اكثركم هذا المهدي. هيشته عليه الامر يقول هو ده المهدي الذي اخبر الرسول عليه السلام بانه يظهر في اخر الزمان. وروى الاكرم ايضا بسنده عن ابي هريرة المكتب آ قال كنا عند الاعمش. فذكروا عمر بن عبدالعزيز - [00:28:30](#) وعدا فقال الاعمش فكيف لو ادركتم معاوية قالوا في حلمه قال لا والله بل في عدله وروى عبدالله بن احمد بن حنبل بسنده الى ابي اسحاق السبعي انه ذكر معاذ ذكر معاوية فقال لو لو ادركتموه او - [00:28:50](#) ايامه لقلت كان المهدي. وهذه الشهادة من هؤلاء الائمة الاعلام لامير المؤمنين معاوية رضي الله عنه. صدى استجابة الله عز وجل دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم لهذا الخليفة الصالح. يوم قال صلى الله عليه وسلم في شأن معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:29:12](#) اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به. وهذا من اعلام اه النبوة. وعن جبير ابن نفيرة ينعل ابي الدرداء رضي الله عنه قال لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية - [00:29:32](#) ولا رخاء بعد معاوية. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى انعقدت الكلمة على معاوية واجمعت الرعايا على بيعته في سنة احدى واربعين. فلم يزل بالامر مستقلا الى سنة وفاته. والجهد في - [00:29:50](#) بلاد العدو قائم وكلمة الله عالية. والغنائم ترد اليه من اطراف الارض. والمسلمون معه في راحة وعدل وصفح وعفو وقال قبيصة ابن جابر ما رأيت احدا اعظم حلما ولا اكثر سؤدا ولا ابعد اناه ولا البين مخرجا ولا ارحم - [00:30:09](#) اباعا بالمعروف من معاوية رضي الله عنه وقال الضحاك ابن قيس ان معاوية كان عود العرب وجد العرب قطع الله عز وجل به الفتنة وملكه على العباد فتح به البلاد - [00:30:32](#) وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان الاسلام وشرائعه في بني امية اظهر واوسع مما كان بعدهم الى ان قال وعد معاوية من الائمة المقصودين بالحديث. اي حديث لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر - [00:30:49](#) خليفة كلهم من قريش. وقال سعيد بن مسيب من مات محبا لابي بكر وعمر وعثمان وعلي شهد للعشرة بالجنة. وترحم على معاوية. كان حقيقا على الله الا يناقشه الحساب وقال العقبري سألت رجل عن رجل حلف بالطلاق الثلاث ان معاوية في الجنة. فاجبته ان نكاحه باق - [00:31:09](#) وان زوجته لم تطلق او لم تطلق. وهكذا افتى جماعة منهم ابراهيم الحربي واذا كان امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اطلق عليه لقب المهدي بالمعنى العام. فلا شك ان صاحب رسول الله - [00:31:38](#) صلى الله عليه واله وسلم وخال المؤمنين واميرهم وكاتب الوحي اولى بذلك من عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى فيعجبا ممن يفضل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله على معاوية رضي الله عنه. وقد شرفه الله تعالى بصحبة نبيه - [00:31:56](#) صلى الله عليه وسلم. قال ابن حزم رحمه الله في شأن الصحابة رضي الله عنهم. وجلسة من الواحد منهم. مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عبادة احدنا دهره - [00:32:16](#) لو واحد طال عمره وعاش من ساعة ما ولد الى اول ما يموت يعبد الله ليل نهار لا يفطر. فهذا لا يمكن ان يوازي جلسة واحدة سريعة واحد من الصحابة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:32](#) وقال محمد بن يحيى بن ابن سعيد سئل ابن المبارك عن معاوية فقال ما اقول في رجل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع

الله لمن حمده فقال خلفه ربنا ولك الحمد - 00:32:47

من ينال مثل هذا الشرف لهذا كان يصلي خلف الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول سمع الله لمن حمده فيجبه قائلا ربنا ولك الحمد. هل هذا الشرف يمكن ان يلحقه انسان مهما اجتهد - 00:33:02

فقليل له ايهما افضل هو او عمر بن عبدالعزيز؟ ده الامام ابن مبارك. فقال لتراب في منخري او معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير وافضل من عمر بن عبدالعزيز - 00:33:17

وفي رواية سئل عبدالله بن المبارك عمر بن عبدالعزيز افضل ام معاوية؟ فقال تراب دخل في انف معاوية في بعض مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الغزوات افضل من عمر بن عبدالعزيز - 00:33:35

وقد سئل المعافى ابن عمران ايهما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فغضب وقال للسانك اتجعل رجلا من الصحابة مثل رجل من التابعين معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله - 00:33:51

وقيل لابي اسامة حماد بن اسامة بن زيد اي ما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فقال اصحاب رسول الله وسلم لا يقاس بهم احد وقال ابراهيم ابن سعيد الجوهري سألت ابا اسامة اي ما كان افضل؟ معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فقال لا نعدل باصحاب محمد -

00:34:11

صلى الله عليه واله وسلم احدا وعن بشر ابن الحارث قال سمعت المعافى وانا اسمع او سألت معاوية افضل او عمر بن عبدالعزيز فقال كان معاوية افضل من ست مثل عمر ابن عبدالعزيز - 00:34:35

وقال ابو بكر المروزي قلت لابي عبدالله اي الامام احمد اي ما افضل معاوية او عمر بن عبدالعزيز؟ فقال معاوية افضل لسننا نقيس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا - 00:34:52

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم وقال ابن العماد سئل الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه اي ما افضل؟ معاوية او عمر بن عبدالعزيز فقال له غبار لحق بانف - 00:35:08

بجواد معاوية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه واماتنا على محبته قال الحافظ ابن كثير وقال بعضهم في معاوية وعمر بن عبدالعزيز ليوم شهنه معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر بن عبدالعزيز - 00:35:24

واهل بيته. وقال ابراهيم بن ميسرة ما رأيت عمر بن عبدالعزيز ضرب انسانا قط الا انسانا شتم معاوية فانه ضربه اسواط وقال هارون الحمال سمعت احمد بن حنبل واثاه رجل فقال يا ابا عبدالله ان ها هنا رجلا يفضل عمر بن عبدالعزيز - 00:35:47

على معاوية بن ابي سفيان. فقال احمد لا تجالسي ولا تؤاكله ولا تشاربه واذا مرض فلا تعده اي نعم. هذا يعني مرور عابر على هذه القضية آآ يعني طبعا معروف مش محتاجين ننبه ان الثناء على اه معاوية - 00:36:11

لا ليس كما يفهم الرافضة قاتلهم الله ان الثناء على معاوية يستلزم التنقص او الاساءة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. لا شك ان المهم معاوية كان يقصد الحق. ولا يضيره بعد ذلك ان اجتهد آآ ان كان اصاب الحق ام اخطأه. اما ان يقال ان معاوية كان - 00:36:36

يعرف نفسه انه على باطل ويقاتل عليه هذا كلام لا يمكن ان اه يقبله مسلم. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد طائفتين انهما كانا يقصدان الحق. تقتلها ادنى الطائفتين الى الحق. لكن عليا رضي الله تعالى عنه ومن معه - 00:36:56

اصابوه ومعاوية رضي الله عنه ومن معه اخطأوه. يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان دعوتهما واحدة فبينما هم كذلك مرق

منهم مارقة تقتلهم اولى - 00:37:16

طائفتين بالحق. اذا كان علي ومعاوية. ومن معهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا جميعا من اهل الحق. وكانوا مخلصين في ذلك وانما اختلفوا عن اجتهاد وهم لا خلاصهم في اجتهادهم مثابون عليه في حالتي الثواب والخطأ. وعلي المبشر بالجنة له اجران

اجر اجتهاده وعلي اعلی مقاما عند الله من معاوية خال المؤمنين. وصاحبي رسول رب العالمين الذي قال يوما لاحد اصحابه هذا كلام معاوية يقول والله على ذلك ما كنت لا خير بين الله وغيره الا اخترت الله على - 00:38:06

كغيره مما سواه. رضي الله تعالى عنه وعن ابي القاسم ابن اخي ابي زرعة الرازي قال جاء رجل الى عم ابي زرعة فقال له يا ابا زرعة انا ابغض معاوية - 00:38:26

فقال لم؟ قال لانه قاتل علي بن ابي طالب. قال فقال له عمي ان رب معاوية رب رحيم. وخصما معاوية خصم كريم. فايش دخولك انت بينهما؟ رضي الله عنهم اجمعين - 00:38:39

وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام. وابو بكر وعمر جالسان عنده فسلمت عليه وجلست. فبينما انا جالس. اذ اتني بعلي ومعاوية. فادخلا بيتا واجيف الباب - 00:38:57

وانا انظر فما كان باسرع من ان خرج علي رضي الله عنه وهو يقول قضي لي ورب الكعبة رضي لي ورب الكعبة انني كنت على حق قضي لي ورب الكعبة ثم ما كان باسرع من ان خرج معاوية وهو يقول غفر لي ورب الكعبة - 00:39:17

اه رضي الله عنهم اجمعين. قال محمد بن الحسين الفراء والدلالة على ابطال القول باضافة الظلم والفسق الى احد اي الصحابة قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. قال وقد كان معاوية ممن امنوا - 00:39:39

انا معه فقد لحقته مدحة الله الله سبحانه وتعالى لا يخزي النبي ولا يخزي الذين امنوا معه بنص القرآن الكريم وقطعا معاوية رضي الله عنه من الذين امنوا معه نعود لموضوعنا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قال غير واحد من الائمة ان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل ممن لم يصحبهم - 00:39:59

اطلاقا وعينوا ذلك في مثل معاوية وعمر بن عبدالعزيز مع انهم معترفون بان سيرة عمر بن عبدالعزيز اعدل من سيرة معاوية قالوا لكن ما حصل لهم بالصحة من الدرجة امر لا يساويه ما حصل لغيرهم بعلمه - 00:40:25

اذا فهذا في من صحب النبي فكيف بالنبي نفسه ثم قد ثبت ان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. فمن عاش اكثر من النبي وعمل اكثر منه - 00:40:44

فان للنبي من جميع عمله مثل اجره. فاني يبلغ منزلة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك التجويز من اولئك المتكلمين وامثالهم انما مبناه عندهم الجواز العقلي لا الشرعي. يعني الباقلاني - 00:40:59

الباقى لما جوزو ان يوجد من هو يوازي الانبياء او يكون افضل منهم بافتراض ان لو عاش عمر طويل وعمل كذا الى اخره فهذا بنوه على الجواز العقلي. آ لا الشرعي بناء على ما اصلوه من ان الله يجوز ان يفعل كل ممكن. فما دال هذا من باب الامكان -

00:41:17

والجواز فهو يمكن ان يقع. والا فهم متفقون على ان الانبياء افضل الخلق. لكن يقولون هذا لم يعلم بالعقل بل علم بالسمع بالادلة

النقلية وليس بالعقل. طبعا اه يعني سبق بيان هذا الكلام. نعود الى كلام الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى - 00:41:36

اه في المطلب الثاني وهو دعوة تفضيل الائمة على الانبياء آ يقول وقد خالفت في هذه المسألة التي اجمعت عليها الامة. طوائف من الذين ينتسبون الى الاسلام. فمن هؤلاء الشيعة الامامية الاثني عشرية - 00:41:56

يقول عالم من علمائهم البارزين المعاصرين في هذا الموضوع. وهو عدو الله الخميني قاتله الله. وانا الحقيقة فضلت ان انا ما انقلش من انا جبت كتاب نفسه الحكومة الاسلامية للخميني قاتله الله - 00:42:17

اه ده كتابه مترجم باللغة العربية الحكومة الاسلامية المرجع الديني الاعلى للامام المجاهد السيد روح الله الخميني. كانت صورته هنا وظهرت الكتاب منها يعني اه كنا في في اواخر السبعينيات لما يعني كان نفس النسخة دي معي. وكنت اجي في الدروس في مسجد

عباد الرحمن. جبت الكتاب - 00:42:33

ان في ناس مش عايزة تصدق اطلاقا خومي منزله لا يمكن خومي يقول كده. انتم بتفتروا عليه تظلمونه حتى لما جبت الكتاب وقرأت

منه كما اقرأ لكم الان اه قالوا لا ده الكتاب ده مزور على الخميني - 00:42:59

لكن طبعا ده كتاب متواتر في كل ارجاء الدنيا. ان ده كتاب الخميني محفوظ يعني هو معروف. فهو الكتاب اهو موجود دروسه الفقهية القاها سماحة الامام الخميني المرجع الاعلى للشيعه على طلاب علوم الدين في النجف الاشرف تحت عنوان ولاية الفقيه تلتاشر ذي قاعدة واحد ذي حجة الف تلتمة تسعة وثمانين - 00:43:14

ده كتاب الايه الحكومة الاسلامية. بيقول في صفحة اثنين وخمسين صفحة اتنين وخمسين يقول الخوميني وثبوت الولاية والحاكمة للامام عين يعني عليه السلام لا تعني تجرده عن منزلته التي هي له عند الله - 00:43:45

ولا تجعله مثل من عاداه من الحكام. انتبهوا للكلام بقى فان للامام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية. تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك المقرب ولا نبي مرسل - 00:44:08

وبموجب ما لدينا من الروايات والاحاديث فان الرسول الاعظم صاد. والائمة عين. كانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله بعرضه محققين. وجعل لهم من المنزلة والزلفة ما لا يعلمه الا الله. وقد قال جبرائيل كما ورد في - 00:44:37

روايات المعراج لو دنوت انملة لاحتقرت وقد ورد عنهم عين ان لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل. ومثل هذه المنزلة موجودة لفاطمة الزهراء عليها السلام لا بمعنى انها خليفة او حاكمة او قاضية فهذه المنزلة شيء اخر وراء الولاية الولاية والخلافة والامرة - 00:44:57

اه الى اخره فطبعا ده كلام بالنص يعني من الكتاب مباشرة فضلت اني اجيب آآ بدون واسطة. يقول الدكتور الاشقر اه يقول عالم من علمائهم البارزين المعاصرين وهو الخميني اه مفجر ثورة ايران - 00:45:24

ان من ضرورات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل. وقال ايضا ورد عنهم اي الائمة ان لنا مع الله لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل. ومثل هذه المنزلة موجودة لفاطمة الزهراء. يعلق الدكتور الاشقر حفظه الله قائلا - 00:45:41

غلا الخميني في الائمة غلوا عظيما. فقد رفعهم فوق مرتبة البشر. وعدهم في مرتبة الالهة. يقول في الحكومة الاسلامية ان للامام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها - 00:46:02

جميع ذرات الكون. يقول الدكتور الاشقر ولا افهم من هذه الخلافة التكوينية التي تخضع لها جميع ذرات الكون الا تلك التي حدثنا الله بها عن نفسه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:46:22

ويقول في الكتاب السابق ايضا والائمة كانوا قبل هذا العالم انوارا فجعلهم الله بعرضه محققين. وجعل لهم من المنزلة والزلة ما لا يعلمه الا الله. تأمل كيف وصفهم بانهم كانوا موجودين قبل خلق العالم - 00:46:41

وكان وجودهم نورا وكانوا محققين بالعرش. وكل ذلك من الغلو الشديد المخالف لصريح الكتاب والسنة وبعد اعداد هذا البحث وقبل دفعه الى المطبعة طالعنا وكالات الانباء والصحف بكلام للخميني لا يقل خطورة عن - 00:46:59

كلام الذي اثبتناه من كتابه. ودي الحادثة دي ايامها حصلت ضجة شديدة جدا. ان هم عملوا حفلة بمناسبة عيد ميلاد آآ المهدي الغائب. آآ وخطب الخميني خطبا مش خطبة وقال فيها كلام طبعا زلزل العلماء السنة في العالم الاسلامي كله. لكن لم يزلزل - 00:47:19

بالخميني ولم يلقوا بالا بهذا الكلام. كلاما بشعا شنيعا. قال بمناسبة ميلاد المهدي الغائب اللي هو ما اتولدش اصلا. ما فيش عيد ميلاد حتى اهو. ها؟ الذي تزعم الشيعة اختفاه منذ اكثر من الف عام ويزعم - 00:47:39

بقائه حيا وانه سيعود مرة اخرى ليملا الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وظلما بكلام الخميني قاتله الله يزعم ان الانبياء والرسل جميعا وفيهم محمد صلى الله عليه وسلم. لم ينجحوا في اصلاح البشرية. وفي تنفيذ العدالة - 00:47:56

وان الذي سينجح في ذلك المهدي المنتظر وانه الشخص الوحيد في العالم الذي سيحقق ذلك. يقول في كلامه الذي نشرته بنصه صحيفة الرأي العام الكويتية بتاريخ ثلاثين تين ستة الف تسعمية وثمانين - 00:48:20

الانبياء جميعا جاءوا من اجل ارساء قواعد العدالة في العالم كله لكنهم لم ينجحوا كل الانبياء لم ينجحوا والعياذ بالله وحتى ان النبي محمدا عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء الذي جاء لاصلاح البشرية وتنفيذ العدالة لم ينجح في - 00:48:39

لذلك في عهده وان الشخص الذي سينجح في ذلك ويرسي قواعد العدالة في جميع انحاء العالم ويقوم الانحرافات هو المهدي

المنتظر يعلق الدكتور الاشقر لا والله ما ذلك بحق وليس بصدق. فان احدا لم ينجح نجاح محمد - [00:49:02](#)

صلى الله عليه واله وسلم في تحقيق العدالة. ولن يأتي احد بعده يحقق ما حققه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. ويؤكد الخميني

كلامه السابق فيقول لا يوجد في العالم احد سوى المهدي من اجل تنفيذ العدالة بمعناها الحقيقي. ويقول - [00:49:27](#)

ان الامام المهدي عليه السلام سيعمل على نشر العدالة في جميع انحاء العالم. وسينجح فيما فشل في تحقيقه الانبياء اولياء تخیلوا

يصف الانبياء بالفشل قاتله الله. وسينجح فيما فشل في تحقيقه الانبياء والاولياء بسبب العراقيين التي كانت في طريقهم. فهو يزعم -

[00:49:47](#)

ان بسبب وجود والعياذ بالله المنافقين حول الرسول. الرسول لم ينجح في تحقيق العدالة. ويقصد المنافقين مين؟ الصحابة رضي الله

تعالى عنهم. اخزاهم الله يقول اه ان الامام المهدي عليه السلام سيعمل على نشر العدالة في جميع انحاء العالم. وسينجح فيما فشل

في تحقيقه الانبياء والاولياء بسبب العراقيين - [00:50:10](#)

التي كانت في طريقهم. ومن هنا يرى الخميني ان عيد المهدي هو اكبر اعياد المسلمين. يقول الله ان عيد المهدي هو اكبر عيد للبشرية

باجمعها يعني انه اعظم من ايه؟ من عيد الفطر وعيد الاضحى. وقد فضله ايضا على آآ مولد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:34](#)

مش نتكلم في قضية بضعة البول لكن ده كلام الخميني بيقول ايه؟ ان هذا العيد الذي هو عيد كبير بالنسبة للمسلمين يعتبر اكبر من

عيد ميلاد النبي عليه السلام. من جهة واحدة. ويقول ان عيده هو عيد جميع ابناء - [00:51:01](#)

بشرية لانه سيهدي جميع ابناء البشر وختم الخميني كلامه مفضلا آآ اياه على غيره. يقول الخميني اني لا اتمكن من تسميته بالزعيم

لانه اكبر واعظم وارفع من ذلك. ولا اتمكن من تسميته بالرجل الاول لانه لا يوجد احد بعده - [00:51:21](#)

وليس له ثاب ولذلك لا اتمكن من التعبير عنه باي كلام سوى المهدي المنتظر الموعود فيعني بعد ما قرأناه في كتاب الحكومة الاسلامية

لا نستغرب ان يتكلم الخميني بمثل هذا الكلام آآ القبيح البشع آآ لانه هو في - [00:51:46](#)

اذا به اصلا يفضل الابه؟ آآ يعني ائمه على الانبياء يقول اللوسي رحمه الله تعالى في مختصر التحفة الاثني عشرية اجمع الامامية

على ان الامام افضل من غير اولي العزم من الرسل والانبياء. الامام افضل من رسل الانبياء - [00:52:06](#)

لكن باستثناء مين؟ قل له عزمي افضل من الامام. وليس بافضل من خاتم النبيين عليه وعليهم السلام واما غيره من سائر العزم فقد

توقف فيه بعضهم كبد المطهر الحلي وغيرهم. ويعتقد بعضهم انه مساو لهم. وهذا - [00:52:29](#)

مخالف لما ورد عن الائمة. فقد روى الكليني عن هشام الاحول عن زيد بن علي ان الانبياء افضل من الائمة. وان من قال ذلك فهو ضال

وروى ابن بابويه عن الصادق ما ينص على ان الانبياء احب الى الله من عليه - [00:52:50](#)

رد اللوسي رحمه الله تعالى قولهم بنصوص الكتاب وبالمعقول ايه رأيكم في الكلام رد اللوسي قولهم تعليق هو الكلام في كتاب ايه

مختصر التحفة الاثني عشرية. من مؤلف التحفة عبدالعزيز شاه الدهلاوي الدهلوي - [00:53:09](#)

فهو الشيخ محمود شاكرو العروسي بيقول له وله فضل الابه؟ الاختصار فقط فالحقيقة الرد هو عبدالعزيز الدهلوية ها رد اللوسين

رحمه الله قولهم بنصوص الكتاب وبالمعقول وبتضعيف النصوص التي اعتمدوا عليها لضعف رجالها. ولكونها معارضة للنصوص

الآخري - [00:53:44](#)

موجودة دي في كتبهم وهي ردود شافية لمن اراد معرفة الحق واتباعه فارجع اليه وقد ترددت هذه الاقوال المفضلة للائمة على

الانبياء في كتب الشيعة كثيرا فقد ذكر علي موسى البهبهاني في كتابه المصباح والهداية في اثبات الولاية. ان الامام مرتبة فوق النبوة

- [00:54:05](#)

ولذلك فقد حكموا بكفر من انكر امامة ائمتهم او امامة واحد منهم قال ابن بابويه القمي الملقب عندهم بالصدوق احنا قطعنا كل اهل

السنة عندهم كفار كل اهل السنة لماذا؟ لاننا لا نؤمن بالائمة الاثني عشر على ما يعتقدون - [00:54:30](#)

يقول القمي الملقب بالصدوق اعتقادنا فيمن جحد امامة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة من بعده انه كمن جحد نبوة جميع

الانبياء واعتقادنا في من اقر بامير المؤمنين وانكر واحدا من بعده من الائمة انه بمنزلة من اقر بجميع الانبياء وانكر - [00:54:51](#)
قوة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقال المفيد اتفقت الامامية على ان من انكر وده الكلام بنقله بعض العلماء الازهر آ أو لبعض
لمرشد الاخوان المسلمين وغيرهم انتم يعني تهمون في واد من الخيالات والواهام آ ولا تريدون ان تدركوا الحقيقة - [00:55:14](#)
انتم بنفسكم بتقولوا التقريب هم اصلا كل انتم نفسكم كفار. القرضاوي عند الرافضة كافر ها؟ وكل علماء الازهر كفار. وكل الائمة كفار.
يعني دي شئ مش بديهي ما احد يختم به. اي كتاب هتفتحه للشيعه تجد ان هذه مسألة منتفخة - [00:55:38](#)

ان من جحد امامة واحد من الائمة الاتناشر فهو كافر تماما كمن يكذب بنبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول المفيد اتفقت
الامامية على ان من انكر امامة احد من الائمة وجحد ما اوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو كافر - [00:55:56](#)
قال مستحق للخلود في النار ويرى بعضهم ان انكار الامامة شر من انكار النبوة يقول الحلي الملقب عند الجعفرية بالعلامة. يقول ايه؟
الامامة لطف عام. والنبوة لطف خاص لامكان خلو الزمان من نبي حي بخلاف الامام. وانكار اللطف العام شر من انكار اللطف الخاص -
[00:56:17](#)

لان الزمن ممكن يخلو من وجود نبي لكن هل الزمن يخلو من وجود امام لا يخلو فيقول لك ان النبوة لطف الخصم والامامة لطف عام
فانكار اماما شر من انكار النبوة - [00:56:43](#)
وعقب احد علماء احد علمائهم على هذا بانه قال نعم ما قال واذاف والى هذا اشار الصدوق بقوله عن منكر الامامة هو شر الثلاثة عنه
انه قال الناصبي شر من اليهودي والناصري ده لقب يطلقونه علينا على اهل السنة. الناصبي شر من اليهودي. قيل وكيف ذلك يا ابن
رسول الله؟ فقال - [00:57:01](#)

اليهودي منع لطف النبوة وهو خاص. والناصري منع لطف الامامة وهو عام يكذبون يكذبون يكذبون عن جعفر الصادق وغيره كما
ذكرنا ذلك من قبل هو هنا يفصل صاحب كتاب المفاضلة يفصل نفس هذه المسألة فيقول آ مقالة الرافضة في تفضيل ائمتهم على
الانبياء. يقول - [00:57:26](#)

رافضة في ائمتهم ثلاثة اقوال. الاول ان الائمة يساؤون الانبياء في المنزلة الثاني ان الائمة افضل من الانبياء الا اولي العزم القول
الثالث ان الائمة افضل من جميع الانبياء اولي العزم وغيرهم - [00:58:03](#)
هذه اقوالهم في الانبياء عدا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهم متفقون على افضليته على سائر الخلق. لانه جد الائمة فقولهم فيه
صلى الله عليه وسلم تبع لقولهم في الائمة. والثالث - [00:58:18](#)

المذهب الثالث اللي هو ان الائمة افضل من جميع الانبياء. اولي العزم واياه؟ وغيرهم والثالث هو الذي عليه المتأخرون من الرافضة.
وكأن المذهب استقر عليه. يقول صاحب الانوار النعمانية الرافضي وهو آ - [00:58:34](#)
اه من اكبر علماء الشيعة ومحدثيهم المسمى نعمة الله ابن عبدالله الجزائري. يزعمون انه ولد موسى الكاظم. والجزائري بالنسبة الى
الجزائر البصرة يقول هذا الرافضي اعلم انه لا خلاف بين اصحابنا رضوان الله عليهم. في اشرفية نبينا صلى الله عليه وسلم على سائر
الانبياء عليهم السلام - [00:58:51](#)

للاخبار المتواترة وانما الخلاف بينهم في افضلية امير المؤمنين والائمة الطاهرين عليهم السلام على الانبياء ما عدا لهم صلى الله عليه
وسلم فذهب جماعته بيتكلموا كأن مسألة خلافية يعني فذهب جماعة الى انهم اي الائمة افضل باقى الانبياء ما خلا اولي العزم فان -
[00:59:18](#)

لهم افضل من الائمة وبعضهم ذهب الى المساواة ان العمم يجوا يسوون هؤلاء واكثر المتأخرين الى افضلية الائمة عليهم السلام على
اولي العزم وغيرهم. قال وهو الصواب ثم ذهب يسرد جملة من الاخبار الموضوعة والاكاذيب المفتراة ليدل على ان ذلك هو الصواب.
فالرافضة لم يفضلوا الانبياء على - [00:59:41](#)

اما في احد اقوالهم البتة الا اولي العزم في قول المتقدمين ولقد صنف احد ائمتهم وهو المرتضى ابو القاسم علي ابن الحسين ابن
علي آ واضع كتاب نهج البلاغة. المكذوب على آ - [01:00:10](#)

امير المؤمنين آآ رضي الله عنه وكان المرتضى يقول بالاعتزال. توفي سنة ست وثلاثين واربعمئة صنف احد ائمتهم وهو المرتضى رسالة سماها الرسالة الباهرة في فضل العترة الطاهرة. احتج فيه قال - [01:00:27](#)

الطبراسيل احتج بطريقة لم يسبقه اليها احد لتفضيل الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق وقد عقد المجلسي بابا في كتاب الامامة من كتابه الضخم بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار - [01:00:44](#)

قال باب تفضيلهم عليهم السلام على الانبياء وعلى جميع الخلق واخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائري الخلق. وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم بحبهم الله عليه ثم ذكر تحته ثمانيا وثمانين رواية من شنائع الكاذيب الموضوعة المفترية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة - [01:01:04](#)

وعقد في ذات الكتاب بابا قال باب انهم اعلم من الانبياء عليهم السلام. واورد تحته ثلاثة عشر رواية من اكاذيبهم. وتروي الرافضة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لجبريل يا محمد علي ابن ابي طالب خير البشر ومن ابى - [01:01:29](#)

فقد كفر وهكذا لم تكتفي الرافضة باختلاق الشنائع حتى نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منها ومنهم براء ولقد قال الخميني زعيم الرافضة في العصر الحالي وقد مات قريبا. ان من ضروريات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا يبلغه - [01:01:49](#)

وملك مقرب ولا نبي مرسل. فمن ضروريات مذهب الرافضة كما يقول الخميني ان الائمة افضل مقاما من ملائكة المقربين والانبياء المرسلين هكذا بهذا الاطلاق من غير استثناء والرافضة تعتقد ان التفاضل بين الانبياء. يعني احنا آآ بنعتقد في التفاضل بين اولي العزم وغير اولي العزم. ايه التفاضل بينهم - [01:02:11](#)

يقول لك السر في التفاضل بحسب آآ الانبياء هل يحمل نور الائمة ام لا يحمله يعني كمان تفاضل الانبياء ناشئ بسبب ايه؟ يقول هو في حمل نور الائمة. فمن حمل نور الائمة من الانبياء كان افضل ممن لم يحمله. ولذلك - [01:02:38](#)

فان ابراهيم عليه السلام افضل من موسى عليه السلام عندهم لان موسى كان خاليا من نور الائمة. ولذلك خاف واضطرب لما رأى الحبال والعصا تسعى اما ابراهيم فلم يخف آآ هو يشير اليه فاوجز في نفسه خيفة المسلم. هو ده خوف فطري. يعني خوف جبلي مش خوف آآ مذموم يعني - [01:02:56](#)

اما ابراهيم فلم يخف وكان مطمئنا حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار. لانه مستند الى ما في صلبه من من انوار حجج الله ان في صلبه الائمة اللي هم هيجوا مين من الناس لاسماعيل وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين ايه الائمة الخارجون من آآ صلبهم. ولذا يقول فان من جعله الله - [01:03:21](#)

من الطبقة العليا يعني الانبياء هامل انوار محمد وال محمد جعله اقوى طاقة بافضل من الذي لم يجعله حامل انوارهم من الانبياء انتهى كلامه وثمة مقياس اخر للتفاضل بين الانبياء عند هؤلاء الرافضة. الا وهو حب ال البيت وولايتهم. وفي الترجمة التي عقدها المجلس - [01:03:45](#)

لباب في كتابه التي ذكرتها بنصها قريبا. وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم. فهم اول وعزم لحمل النور نور الائمة في اصلاهم او كمال لايه؟ لانهم كانوا يحبون الائمة الاثني عشر - [01:04:10](#)

ومن الروايات الموضوعة التي ذكرها في هذا الباب ما نبى نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا كل ده من ادم بقى الى نوح الى كل الانبياء لم ينل شرف النبوة الا بسبب ايه؟ انه يعرف حق الائمة الاثني عشر وانهم - [01:04:29](#)

على من سواه ورواية وقعت في حديث الاسراء عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا ملك قد اتاني فقال يا محمد واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا - [01:04:49](#)

فقلت معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك وولاية علي ابن ابي طالب وهو قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا هذه عقيدة الرافضة ان الانبياء بعثوا بولاية الائمة. والله تعالى يقول واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا - [01:05:08](#)

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ هذا هو السؤال. اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ الله ورسوله اخبر ان الانبياء بعثوا بالتوحيد. توحيد الله في العبادة والرافضة تعتقد انهم بعثوا لولاية الائمة. و - [01:05:34](#)

تنحل هذا الاعتقاد محمدا صلى الله عليه وسلم. ولقد اخبر الله ان الحكمة من خلق الخلق هي توحيد الله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والرافضة تقول لولا وجود الائمة لما كان في خلقة البشر حكمة - [01:05:54](#)

يعني كأن خلق البشر عبث بدون وجود الائمة. تقول الرافضة لولا وجود الائمة لما كان في خلقة البشر حكمة ولما ظهرت الفضائل وينحلون النبي يعني يكذبون على الرسول عليه السلام ويزعون انه قال يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا حواء ولا - [01:06:15](#) الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فلا غرو اذا وهذه عقيدتهم في الائمة. ان الخلق خلقوا لاجل ولايتهم. وانه لولا وجودهم لم تظهر الفضائل. لا غروا ان يعتقد ان الائمة خير من الانبياء - [01:06:37](#)

والرافضة اكذب خلق الله. يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى وقد اتفق اهل العلم بالنقل والرواية والاسناد على ان الرافضة اكذب الطوائف والكذب فيهم قديم. ولهذا كان ائمة الاسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب - [01:06:55](#) نحتاج لشيء من التفصيل في هذه الجزئية لاننا نحتاجها كثير جدا. برضو هنقف يعني هو فعلا حديس جانبي ولكن آآ هو في منتهى الاهمية نحتاج لتذكير به ايضا ونختتم به الكلام آآ هذا المساء. وهو آآ ما يتعلق بكذب الرافدة. طبعا نسمع روايات كثيرة في كتبهم - [01:07:15](#)

شأت لهم هذا الدين الباطل الذي هو مغاير تماما لدين الاسلام كما ترون. فدي آآ ايه الروايات اللي بنسمعها كثير دي من الرافضة والخرافات على الكذب كلها روايات مكذوبة. واهل البيت عليهم السلام ابرأ خلق الله من اكاذيب هؤلاء المجرمين. فهناك - [01:07:35](#) عبارة سارت كالمثل مشهورة جدا اكذب من رافضيه لما تيجي تشتم واحد كذاب تقول ايه وعايذ تبالغ آآ تريد ان تبالغ في هذا اكذب من رافضيه. ها فاكذب من رافضي عبارة سارت مثلا. واصلها - [01:07:55](#)

اتفاق علماء الجرح والتعديل على ان الكذب في الرافضة الشيعة اظهر منه في سائر الطوائف. فمن قرأ كتب الجرح والتعديل المصنفة في اسماء الرواة واحوالهم مثل كتب البخاري وابن معين وابن عدي والدارقطني وغيرهم من جهابذة النقاد واهل المعرفة بالاحوال - [01:08:15](#)

الاسناد سوف يجد ان الرأي المزمع عليه ان الكلمة في الشيعة اكثر منه في جميع طوائف اهل القبلة ننقل الان نصوص بعض ائمة الحديث على ان الكذب شعار الرافضة. يعني الكذب دي آآ - [01:08:35](#)

يعني آآ صفة شيعية صفة رافضية. الكذب كانه الكذب يقول حكرا على هذه الفئة يقول ابو معاوية سمعت الاعمش يقول ادركت الناس وما يسمونهم الا الكذابين. الرافضة كذابون وروى الخطيب البغدادي بسنده الى ابن المبارك قال سأل ابو عصمة ابا حنيفة ممن تأمرني ان اسمع؟ قال من كل عدل في هواه - [01:08:53](#)

الا الشيعة. فان اصل عقدهم تضليل اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم. وقال حماد بن سلمة حدثني شيخ لهم يعني رافضة قال كنا اذا اجتمعنا فاستحسننا شيئا جعلناه حديثا. وقال محمد بن سعيد الاصفهني سمعت - [01:09:19](#)

شريكا يقول احمل العلم عن كل من لقيناه الال الرافضة فانهم يضعون الحديث ويتخذونه دينا وقال يونس ابن عبدالاعلى قال اشهب سئل مالك رضي الله عنه وعن الرافضة فقال لا تكلمه ولا تروي عنهم فانهم يكذبون. وقال عبدالله بن المبارك الدين لاهل - [01:09:39](#) للحديث والكلام والحيل لاهل الرأي والكذب للرافضة. وقال حرملة سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول لا لم ارى احدا اشهد بالزور من الرافضة. وقال مؤمل بن ايهاب سمعت يزيد ابن هارون يقول يكتب عن كل مبتدع اذا لم يكن - [01:10:02](#)

داعية يعني الى بدعته الا الرافضة فانهم يكذبون والشيعة جعلوا الكذب شعارا لهم وصبغوه صبغة دينية باسم التقية حيث قالوا لا ايمان لمن لا تقية له هذه الرواية الى محمد الباقر زورا وبهتانا - [01:10:22](#)

هذا وقد اشتكى منهم ومن اكاذيبهم الكثيرة. امير المؤمنين علي رضي الله عنه واهل بيته اذ لا يتورعون في افتراء الكذب على لسانهم. فقد ذكر ابو عمرو الكسي في الرجال - [01:10:42](#)

وهذا من مراجع الشيعة. قال ابو عبدالله جعفر الصادق ان اهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا. فيسقط صدقه هنا بكذبه علينا عند الناس. يعني هم اساءوا لاهل البيت لان هم اكثرهم الكذب عليهم. الناس فقدت الثقة في اي شيء ينسب اليهم. حتى لو كان

قد صدر - 01:10:57

بالفعل. يقول ابو ابو عبدالله وطبعا ابو عبدالله ده جعفر الصدر دي اللي زي ما شفناها قبل كده لافتة مسلا من ضوء النيون كده للضغط معلقة وفي اعلى مبنى في المدينة بحيث كل الناس تراها. فهو طبعا شخصية فادة. فيستغلون مكانته في ان كل الذي يريد

يعمل - 01:11:17

ده قال شيه يلصقها على هذه اللافتة كي يراها الناس وينسب نسبتها الى اه جعفر الصادق رحمه الله يقول قال ابو عبدالله اي جعفر

الصادق انا اهل بيت صادقون. لا نخلو من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذب - 01:11:37

به علينا عند الناس. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق البرية لهجة. وكان مسيلما يكذب عليه وكان امير المؤمنين علي ابن

ابي طالب اصدق من برأ الله من بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه عبدالله ابن سبأ لعنه الله - 01:11:56

وكان ابو عبدالله الحسين بن علي قد ابتلي بالمختار الثقفي. ثم ذكر علي بن الحسين فقال كان يكذب عليه ابو عبدالله الحارث

الشامي وبناه ثم ذكر المغيرة ابن سعيده والسري واما الخطاب فقال لعنهم الله. انا لنخلو من كذاب يكذب علينا كفانا الله مؤنة كل -

01:12:15

كذاب واذاقهم الله حر الحديد وقد اسرفت الرافضة. في وضع الاحاديث والخبار بما يتفق مع اهوائها. فكما وضعوا الاحاديث في

فضل علي وال البيت زاد يمكن على ثلاث مئة الف حديث - 01:12:35

لقد وضعوا ايضا الاحاديث في ذم الصحابة وخاصة الشيخين ابي بكر وعمر. حتى قال ابن ابي الحديد وهو شيعي المعتزلي ادب. آ

اللي هو شرح ايه يا نهج البلاغة. قال فالامور المستبشرة. ده واحد منهم. يقول فالامور المستبشرة التي تذكرها الشيعة من ارسال -

01:12:54

خذ الى بيت فاطمة. قال عمر بعث عبد اسمه قنذ لبيت فاطمة واخذ يضربها بالسوط عمر ارسل من يضرب فاطمة بالسوط ها اه

فصار في عضدها كالدملج وان عمر ضغطها بين الباب والجدار - 01:13:14

يعني فتح الباب وحاصر كده فاطمة عليها السلام واخذ يضغطها يضربها بايه بالباب وكل ده وعليه جالس جوة البيت ما جاش يدافع

عن زوجته قتله الله ها وان عمر ضغطها بين الباب والجدار فصاحت يا ابتاه - 01:13:32

وجعل في عنق علي حبلا يقاد به عمر بيهين هان عليا وربط حبلا في عنقه يجره به وفاطمة خلفه تصرخ وابناه الحسن والحسين

بيكيان. واخذ ابن ابي الحديد في ذكر كثير من المثالب ثم قال فكل ذلك لا اصل له عند اصحابنا. كل ده من اكاذيب الشيعة -

01:13:51

ولا يثبتته احد منهم ولا رواه اهل الحديث ولا يعرفونه وانما هو شيه تنفرد الشيعة بنقله ده واحد ايه شاهد من اهلها. كذلك وضعوا

الاحاديث في ذم معاوية رضي الله عنه ومثال ذلك الحديث المنسوب الى رسول الله صلى - 01:14:13

اذا رأيتم معاوية على منبري اقتلوه كما رووا احاديث كثيرة موضوعة في غيره من الصحابة. مع العلم ان من يكذب على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فمن باب اولي ان يكذب - 01:14:31

على غيره وتعتبر كتابات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اه اه في فضح مخططات الرافضة والكشف عن واتهم في مجال

العقائد. آآ والحديث والفقه والتاريخ حيث امتلأت كتب شيخ الاسلام وفتاويه بدفاع مجيد عن - 01:14:46

تختلف هذه القضايا من وجهة نظر اسلامية خالصة. مع بيان دور الشيعة الفعال في الدس والتلفيق تحت ستار التشيع لال البيت يقول

شيخ الاسلام ابن تيمية وقد اتفق اهل العلم بالنقل والرواية والاسناد على ان الرافضة اكذب الطوائف والكذب فيهم قديم - 01:15:08

ولهذا كان ائمة الاسلام يعلمون امتيازهم لكثرة الكذب. وقال ايضا والقوم من اكذب الناس بالنقلات اجهل الناس في العقلات. ولهذا

كانوا عند العلماء اجهل الطوائف. وانما عمدتهم على تواريخ منقطة الاسناد وكثير منها - 01:15:28

من وضع المعروفين بالكذب يقول والرافضة آآ يقول فيعتمدون على نقل ابي مخنف لوط ابن يحيى وهشام ابن الكلبي. والخوارج مع

مروقهم من الدين فهم من اصدق الناس حتى قيل ان حديثهم من اصح الحديث. لانه لو كذا هيكر - 01:15:48

آ والرافضة يقرون بالكذب حيث اه يقولون ديننا التقية. وهذا هو النفاق. ثم يزعمون انهم المؤمنون ويصفون السابقين الاولين بالردة والنفاق فهو كما قيل رمتني بدائها وانسلت. بل هذه صفة رافضة. فشعارهم الذل ودثارهم النفاق والتقية - [01:16:10](#)

رأس مالهم الكذب والايمان الفاجرة ان لم يقعوا في الغلو والزندقة يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فالشيعة لا يعبتون في الحديث وروايته بشيء من امر الامانة والعدالة والحفظ. ويروون في الكافي وامثاله من كتبهم المعتمدة عندهم من - [01:16:35](#)

اكذب الناس لان مدار التوثيق عندهم على التعصب والهوى والحقد على ائمة المسلمين وعلمائهم. اذ لا يقبلون الا رواية من كان على مذهبهم اي ان يكون الراوي اماميا سواء حفظ ام غلط صدق ام كذا فهم لا يخضعون الحديث لمنهج - [01:16:57](#)

علمي من ناحية سندته ومنتته. كما هو الحال عند علماء اهل السنة. فيتبين بذلك صحة الحديث من ضعفه. وانما اعتمدوا رواية الاحد وجعلوا العصمة التي ادعوها لائمتهم تغني بزعمهم عن اخضاع الحديث للنقد والنظر. فاذا سئلوا عن سند حديث قالوا رواه -

[01:17:17](#)

الحسين او محمد البقر او موسى الكاظم. مرددين قول شاعرهم فشايح اناسا قولهم وحديثهم روى جدهم عن جبرائيل عن الباري روى جدنا عن جبرائيل عن الباري وحين ادعى ابن المطهر الحلي ان رجال الشيعة قات. ان برى له شيخ الاسلام. وقال رحمه الله نحن ننتقد رجالنا من اهل السنة - [01:17:37](#)

والحديث نقدا لا مزيد عليه. ولنا مصنفات كثيرة جدا في تعديلهم وضعفهم وصدقهم وغلطهم وكذبهم ووهمهم لا نحاسبهم اصلا مع صلاحهم وعبادتهم. ونسقط الاحتجاج بالرجل منهم لكثرة غلظه وسوء حفظه. ولو كان من اولياءه - [01:18:07](#)

الا وانتم حد الثقة عندكم ان يكون اماميا سواء غلط او حفظ او كذب او صدق. وغالب ما في ايديكم صحف واخبرت على السنتكم مكذوبة. او لم تعلم صحتها كدأب اهل الكتابين سواء اليهود والنصارى. وكذب الرافضة مما - [01:18:27](#)

يضرب به المثل ونحن نعلم ان الخوارج شر منكم. ومع هذا فما نقدر ان نرميهم بالكذب. لاننا جربناهم فوجدناهم الرون الصدق لهم وعليهم وانتم الصادق فيكم شامة شامل فاهل السنة والحديث لا يرضون بالكذب ولو وافق اهواءهم. فكم قد روي من فضائل ابي بكر وعمر وعثمان بل ومعاوية - [01:18:47](#)

وغيرهم احاديث بالاسانيد يرويها مثل النقاش والقطيعي والثعلبي والاهوازي وابي نعيم والخطيب وابن عساكر واضعافهم. ولم يقبل علماء الحديث بشيء يتبينون الكذب منه بل اذا كان في اسناد الحديث واحد مجهول الحال توقفوا في الحديث وانتم شرط الحديث عندكم - [01:19:15](#)

ان يوافق اهواءكم غثا كان او ثميئا. يقول ايضا شيخ الاسلام ان الرافضة امة ليس لها عقل صريح ولا نقل صحيح ولا دين مقبول ولا دنيا منصوره بل هم من اعظم الطوائف كذبا وجهلا. ودين - [01:19:35](#)

يدخل على المسلمين كل زنديق مرتد. كما دخل فيهم النصيرية والاسماعيلية وغيرهم. فانهم يعمدون الى خيار الائمة يعادوا له ويعمدون الى الصدق الظاهر المتواتر يدفعونه والى الكذب المختلق الذي يعلم فسادهم يقيمونه. ولهذا - [01:19:55](#)

كانوا ابهت الناس واشدهم فرية. مثلما يذكرون عن معاوية. والشيعة لا يكاد يوثق برواية واحد منهم من شيوخهم كثرة الكذب فيهم. ولهذا اعرض عنهم اهل الصحيح. فلا يروي البخاري ومسلم احاديث علي الا من اهل بيته كاوالاده مثل الحسن - [01:20:15](#)

ومثل محمد ابن حنفية وكاتبه عبيد الله ابن رافع والحارث التيمي وقيس ابن عباد وامثالهم اذ هؤلاء صادقون فيما عن علي رضي الله تعالى عنه يعني آ هذا التنبيه لابد منه لاننا آ نلاحظ كثرة الروايات الاف الروايات في كل قضية الفوا لها روايات واساطير -

[01:20:35](#)

خرافات آ ولا يزيد كثرتها آ بعضها بعضا الا توهينا وردا لان دينهم الكذب فصدق آ من قال اكذبوا من رافضين. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا -

[01:21:01](#)

على ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسوننا تو الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب.

وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية - 01:21:21

هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة

ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:41